



بيان رقم 9

صبرا يا أحفاد المختار فإن موعدكم النصر

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

أيها الثائرون من أحفاد عمر المختار .

أيها الشعب الليبي المجاهد البطل .

أزفت الأزفة .. وأن لصبركم وجهادكم أن يثمر .. وأن للدماء الزكية الطاهرة التي أريقت بغير وجه حق فروت فيافي ليبيا وطرقاتها أن تكون مدادا لمشاعل النصر ، وإيدانا بهزيمة حكم طاغوت ليبيا الباطل الذي ما كان يعرف للحياة قيمة ، ولا للأرواح حصانة ، ولا للدماء حرمة .

يا شباب ليبيا ... لقد أثبتتم برباطكم ومطاولتكم أن ثوراتكم العظيمة ضد المستعمرين التي قادها بطل ليبيا عمر المختار لا يمكن أن يسرقها مغرور أو معنوه كالقذافي الذي حاول بخطابه الأخير – المضحك المبكي - كما هو حال كل الدكتاتوريين أن يقذف الرعب في قلوبكم ، وأن يحصر مجدكم وجهادكم بشخصه . وهاهي معاقل الطواغيت تنهال على الواحدة تلو الأخرى ، بعد أن كانت تستند على بعضها البعض في تثبيت عمد بنيانها المتهالك لمصادرة إرادة شعوبهم وقهرهم ... حتى إذا سقط بعضها تزعزعت أركان الأخرى بل تهاوت فأصبحت ركاما بعد تطاول ، وأثرا بعد عين ... وهكذا هو حال الظلم إلى زوال وهلاك ولو بعد حين ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾

وإن كنا نعجب أشد العجب من عظم جرم الطاغية وأجهزته القمعية بتوجيه فوهات المدافع الرشاشة وصواريخ الطائرات الحربية ، وطوربيدات البوارج البحرية ، ورصاصة القناصة المأجورين إلى صدور ورؤوس جماهير شعبنا الليبي الأعزل وقتلهم بدم بارد .. وندينه ونستنكره ... فإن عجبنا أعظم من المواقف الدولية الهزيلة تجاه ما يرتكب من جرائم ضد الإنسانية ، وصمت المتشدقين بحرية الشعوب ، وندين مواقف المخزية والمتأرجحة وهم يشاهدون عبر شاشات التلفزة الدماء الكثيرة التي تسيل على أرض ليبيا الحبيبة .

إن الإخوان المسلمون في العراق ليقفون في خندق واحد مع أخوانهم في بلد المختار ويحيون انتفاضتهم المباركة ، ويكبرون مواقفهم المسؤولة في الحفاظ على أمن وممتلكات بلدهم ، ونبذ العنف ، والتفرقة والعصبية ، والتمسك بوحدة ليبيا ، وتقويت الفرصة على المتربصين بها المتاجرين بالشعارات وجني ثمار الثورات .. ولهم فيما مضى عبرة ﴿وَأَمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾

رحم الله شهداننا الأبرار ... والشفاء والمعافاة لجرحي الانتفاضة المباركة .. والحفظ من الله للثائرين .. فصبر جميل ، ومصابرة ، ومرابطة حتى تهل بشائر النصر المبين ﴿وَمَا نَلِكُ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾

الله أكبر ... الله أكبر ... الله أكبر والله الحمد